ان ربي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ويقول بعد الركعتين الاوليين اللهم اني
اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ولا املك نفع ما ارجوا واصبحت مرتهنا بعملي واصبح امري بيد غيري
فلا فقير افقر مني اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسوء بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل
الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ولا تسلط علي من لا يرحمني اللهم اني اعوذ بك من الذنوب التي
تزيل النعم واعوذ بك من الذنوب التي توجب النقم ثم يصلي ركعتين اخريين بنية الاستخارة
لكل عمل يعمله في يومه وليلته وهذه الاستخارة تكون بمعنى الدعاء على الاطلاق والا فالاستخارة
التي وردت بها الاخبار هي التي يصليها امام كل امر يريده ويقرأ في هاتين الركعتين قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد ويقرأ دعاء الاستخارة ويقول فيه كل قول وعمل اريد في هذا
اليوم اجعل فيه الخير الى هنا منقول من العوارف وذكر في القنية ان الصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم والدعاء والتسبيح افضل من قراءة القران في الاوقات التي نهي عن الصلوة فيها وذكر في المحيط
انه يكره الكلام بعد انشقاق الفجر الى صلاته وقيل بعد صلوة الفجر ايضا الى طلوع الشمس
وقيل الى ارتفاعه **ثم يقوم** اي يقوم بعد الذكر والصلوة **لحاجته** من الدين والدنيا **ويغتنم
الدعاء بعد المكتوبة** روي عن ابي امامة انه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال
جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات روي عن البقالي انه قال الافضل ان يشتغل
بالدعاء ثم بالسنة لكن المشهور والمعمول به في زماننا هو ان يكون بعد السنن والاوراد
قال في منية المصلي ويكره ان يمكث في مكانه بعد ما سلم في صلوة بعدها سنة الا قدر ما يقول
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام به ورد الاثر انتهى وذكر
في المصابيح قال ثوبان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر
ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام انتهى **فانه مستجاب**
بشهادة الحديث الذي رواه ابو امامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه ابن عباس
رضي الله عنهما ومن لم يفعل ذلك فهو خداج اي من لم يدع بعد الصلوة رافعا يديه الى ربه مستقبلا
ببطونها وجهه ولم يطلب حاجاته قائلا يا رب يا رب فما فعله من الصلوات ناقصة عند الحق تعالى في
التنوير وروي انه كان للحسن البصري جار يحتطب على ظهره وكان اذا سلم الامام خرج من المسجد سريعا
فقال له الحسن يوما يا هذا الرجل لم تجلس ساعة ان لم يكن لك حاجة في الاخرة افلا يكون لك حاجة
في الدنيا قف بعد الصلوة وادع الله سبحانه وتعالى واساله حمولة تحمل على ظهرها ذكره في الخالصة
وقال في شرح البخاري للكرماني من اراد ان تحط عنه الذنوب بغير تعب فليغتنم ملازمة مصلاه
بعد الصلوة مطلقا ليستكثر من دعاء الملائكة واستغفارهم له فهو مرجو اجابته لقوله تعالى
لا يشفعون الا لمن ارتضى وروي من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له وتامينهم انما هو مرة
واحدة عند تامين الامام ودعاؤهم لمن قعد في مصلاه انما هو ما دام قاعدا فيه فهو اخرى

بالاجابة

بالاجابة انتهى **ويوتر اخر الليل من استيقظ في اخره** اي من يثق بالاستيقاظ في اخره **وينام
على الوتر** اي يصلي الوتر ثم ينام **من لا يقوم في اخره** من لا يعتاد القيام في اخر الليل فيخاف ان لا
يقوم في اخره لقوله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم اخر الليل فليوتر في اوله ومن طمع
ان يقوم فليوتر اخر الليل وذلك افضل ذكره في شرح الوقاية **ويوتر في بيته** قال الكمال
الاسود في حاشيته للوقاية ذكر في النهاية ان الوتر في رمضان بجماعة افضل كذا ذكر
في فتاوى قاضيخان وذكر ابو علي النسفي ان الوتر بجماعة احب الي في رمضان واختار علماؤنا
ان يوتر في منزله في رمضان ولا يوتر بجماعة لان الصحابة لم يجمعوا في الوتر بجماعة في رمضان
كما اجتمعوا على التراويح انتهى **والصلوة بين العشائين سنة حميدة** اي محمودة لما
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربعا بعد المغرب
قبل ان يكلم احدا رفعت له في عليين وكان كمن ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى وهي خير من
قيام نصف ليلة الحديث رواه ابو نعيم الحافظ وفي المبسوط وان تطوع بعد المغرب بست
ركعات فهو افضل لحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد
المغرب ست ركعات كتب من الاوابين وتلى انه كان للاوابين غفورا كذا ذكر في شرح منية
المصلي وفيه ايضا في موضع اخر وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي انتهى وعن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم
فيهن بسوء عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة وقال الامام في الاحياء ولهذه الصلوة اي الست
المذكورة فضل عظيم وقيل انها المراد من قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لم يتكلم
الا بصلوة او قران كان حقا على الله تعالى ان يبني له قصرين في الجنة مسيرة كل قصر منهما
مائة عام ويغرس له بينهما غراسا لو طافه اهل الدنيا لوسعهم انتهى **فانها** اي الصلوة
بين العشائين **صلاة الاوابين** اي التوابين قال في مختار الصحاح آب رجع وبابه
قال واوبة وايابا ايضا الاواب التائب انتهى قال في قوت القلوب وفي الليل خمسة اوراد
اولها انه يصلي بعد المغرب ست ركعات ويستحب ذلك قبل ان يكلم احدا يقرأ في الاوليين
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد يشرع بهما بعد صلوة المغرب قبل ان يتكلم
او يشتغل بشيء فيقال انهما يرفعان مع صلوة المغرب فان كان قريبا من المسجد منزله فلا
باس ان يركعهما في بيته وليصل الاربع الاخيرة وكان احمد يصليها في بيته ويقول
هي سنة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها في بيته ثم يصلي بين العشائين
ما تيسر الى ان يغيب الشفق الثاني وهو البياض الذي يكون بعدها بالحمرة انتهى وقال

مطلب في صلوة الاوابين وصلوة ركعتين بعد سنة المغرب وغيرهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1